

لسان العرب

(نضد) نَضَدْتُ المَتَاعَ أَنْ نَضِدُهُ بالكسر نَضْدًا ونَضُّدٌ تُهُ جَعَلْتُهُ بعضه على بعض وفي التهذيب ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ والتَّضِيدُ مثله شُدُّدٌ للمبالغة في وضعه مُتْرَاصِفًا والنَّضْدُ بالتحريك ما نَضَّدَ من مَتَاعِ البيت وفي الصحاح متاعُ البيتِ المَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامًّا تُهُ وَقِيلَ هُوَ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالنَّضْدُ مَا نَضَّدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادُ قَالَ النَّابِغَةُ خَلَّتْ سَدِيلَ أَتَيْتِ كَانَ يَحْدِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَحْيَ وَقِيلَ جَبْرِيْلُ احْتَدَسَ أَيَامًا فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ A فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ كَانَ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمُ وَالنَّضْدُ السِّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ قَالَ اللَّيْثُ النَّضْدُ السِّرِيرُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غَلَطَ إِنَّمَا النَّضْدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ وَالنَّضْدُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ؟ سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ صُمْرٍ وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ وَنَضْدَ الشَّيْءِ جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالنَّضْدُ الْإِسْمُ وَهُوَ مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى نَضْدًا وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ جَنَادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ مَا تَرَكَبَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ يَصِفُ جَيْشًا إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ يُرْجَفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزَمُهُ فَإِنَّ أَنْضَادَ الْجِبَالِ مَا تَرَاصَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَطَلَّعَ نَضْدٌ قَدِ رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ لَهَا طَلَّعَ نَضْدٌ أَيَّ مَنْضُودٍ فِيهِ أَيَّضًا وَطَلَّحَ مَنْضُودٌ قَالَ الْفَرَّاءُ طَلَعَ نَضْدٌ يَعْنِي الْكُفْرَ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ نَضْدٌ وَقِيلَ النَّضْدُ شَيْءٌ مَشْجَبٌ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَمَعْنَى مَنْضُودٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَطَلَّحَ مَنْضُودٍ هُوَ الَّذِي نَضَّدَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ سَوْقٌ بَارِزَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْكَلْبَ كَانَ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمْ أَيَّ كَانَ تَحْتَ مَشْجَبٍ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَالْآثَاتُ وَسُمِّيَ السِّرِيرُ نَضْدًا لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَتَّتْ خِذْنُ نَضَائِدِ الدِّيبَاجِ وَسُتُورِ الْحَرِيرِ وَلَتَّتْ أَلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِي .

(* قَوْلُهُ « الْأَذْرِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْأَذْرِي) كَمَا يَأْتِي لَمْ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ قَالَ الْمَبْرَدُ قَوْلُهُ نَضَائِدِ الدِّيبَاجِ أَيَّ الْوَسَائِدِ

واحدها نَضِيدَةٌ وهي الوسادةُ وما حُشِي من المتاع وأَنشد وَقَرَّ بَتَّ خُدَّامُهَا
الْوَسَائِدَا حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ النَّضَادُ
وَأَنشد وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضَادِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقُ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ
مَنْ أَصْلُهَا إِلَى فَرْعِهَا أَيْ لَيْسَ لَهَا سُوقٌ بَارِزَةٌ وَلَكِنِهَا مَنُذُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالثَّمَارِ مِنْ
أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَنضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ وَالنَّضَادُ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَالْجَمْعُ أَنَضَادٌ قَالَ الْأَعَشَى وَقَوْمُكَ إِنِّ
يَضُمُّنْدُوا جَارَةً يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنَضَادِهَا أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرْفِهَا
وَأَحْسَابِهَا وَقَالَ رُؤْبَةُ لَا تُوعِدْ نَبِيَّ حَيْثُ كَانَ بِالنَّكَزِ أَنَا ابْنُ أَنَضَادٍ إِلَيْهَا
أَرَزِي وَنَضَادَتُ اللَّيِّنَ عَلَى الْمَيْتِ وَالنَّضَادُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ أَنَضَادُ
وَنَضَادٌ جِدَلٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّزَهُ كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانِهِ مَنَاكِبَ
رُكُنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَامٍ .

(* قوله « مناكب » في ياقوت مناكد)